



العلاقة مع غير المسلمين سياسياً

أ. د. / عبد الله قاسم الوشلي

أستاذ مشارك الفقه المقارن

كلية التربية

جامعة صنعاء

:

:

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

:

: :

:

)

() .

()

() .

)) :

:

((

()

- / ()

) () :

((() .

-

-

()

()

:))

((() .

/ : ()

. / : ()

. ()

. / : ()

:

()

:

)

:

(

﴿فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُمْ﴾

()

بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ ﴿المائدة: ٤٢﴾ .

()

()

() :

()

()

.

() :

()

()

﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

مِيثَاقٌ﴾ :

. / : ()

. / : ()

. / : ()

(:)

: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصْرَتَ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا﴾

قَوْمَهُمْ ﴿النساء: ٩٠﴾

(:)

() ()

()

: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ﴾

أَنْ تَبْرَهُمْ وَتُقَسِّطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿المتحنة: ٨﴾

() : / :

:/ :

() / :

(:

()

() ()

() : ()

()

() : ()

()

() :

() :

() / :

(-) / :

() / :

() / :

() :

() :

— ﷺ —

() .

: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ ﴾

﴿ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ الفرقان: ١ () ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ البقرة:

٢٥٦ ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ المائدة: ٤٨

()

()

/ :

- -

.

:

:

:

.

()

()

.

_____ : ()

:

/

: : ()

:

- -
-

﴿ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾
المائدة: ٢٣ ()

:

()

() .

() :



: ﴿ ادْعُ إِلَىٰ

سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ النحل: ١٢٥ : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾

البقرة: ٨٣ : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا
اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴾ آل عمران: ٦٤ .

()

()



.

()

:

:

-

-

(

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

:

: ()

(

()

— —

.

— ﷺ —

:

:

() (

):

— —

: ()

. / : ()



()

()

— كالتالي —

— كالتالي —

()

()

:

- () / :
- () / :
- () :
- () / :
- () / :

)
()

()

:

:

()

:

()

()

()

()

. _ / :

()

:

-

-

— ﷺ —

— ﷺ —

)

()

— ﷺ —

)

()

/ :

()

/ :

()



-

صَلَّى
صَلَّى

):

()

صَلَّى
صَلَّى

:

-

:

:

- / :

()

()

-

-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

()

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

()

-

()

() / :

() / - / :

() / :

() / - / :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

()

/ - : ()

:

-

:

()

— ١٩٨٥ —

()

— ١٩٨٥ —

) ()

) (

() ()

)

) (

) (

() (صلى الله عليه وسلم)

:

:

() (صلى الله عليه وسلم)

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

()

()

:

()

() .

:

-

— ﷺ —

-

: ()

() .

-

/ : ()

() () : - ﷺ -

:

- ﷺ -

()

- ﷺ -

/ : ()

. / : / - : ()

(

— ﷺ —

()

(ﷺ) :

— ﷺ —

)

() - : / - .

(...)

()

()

:

— ﷺ —

() . ()

()

— ﷺ —

() / :

() - / :

() - / :

() - / :

()

— كَاتِبُ —

()

— كَاتِبُ —

— كَاتِبُ —

— كَاتِبُ —

— كَاتِبُ —

﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ محمد: ٣٥ .

: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَنُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ الحجرات: ١٣ .

: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ

:

وَالنَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ المائدة: ٢

()

— ﷺ —

)

— ﷺ —

(

() : / .

()

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ

سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا يُاتِنَا مِنْهُمْ قَوْلٌ عَرَبِيٌّ ﴿ آل عمران: ٦٤ ﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ
 فَدَتَّبَيِّنَ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ ﴿ البقرة: ٢٥٦ .

— ﷺ —

() ()

()

()

()

()

:

()

:

() / :

() / :

() / :

صلى الله عليه وسلم

() () ()
.....

—

)

:

صلى الله عليه وسلم

: ()

: ()

/ : / : ()

()

()

:

:

:

() / :

() - :

:

:

()

: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ النساء: ١٤١ : ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ آل عمران: ١١٨ .

:

(

. ()

_____ : _____

/ : / : ()

. / / : / : () / : ()

- () : ()
 ()
 ()
 ()
 () : ()
 ()
 :
 () : ()
 ()
 ()
 () : ()
 () : ()
 () : ()
 () : ()

()

:

()

:

:

:

-

: ()

: / : ()

)) : _صَلَّى_

.((

((

)

- -

.

)) : _صَلَّى_

:

صَلَّى

((

/ / / : ()

/ : ()

/ ()

()

:

()

-

:

))

-

:

-

-

- :

()

/ : ()

:

()

- ()

:

•

:

— ﷺ —

﴿ إِنَّ الَّذِينَ

تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ
 وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿النساء: ٩٧﴾

)

()

.(

/ : ()

:

.

.

()

:

.

:

:

:

))

() / : / :

:

.....

:

):

()

()

)

/ : ()

. / : ()

((:
()

— ﷺ —
() :

: : : ﷺ) :
: : : : .
: : : .

- / : / ()
/ / ()

() :

.

()

() : / :

- / : ()

()

()

(())

()

(())

/ ()

/ : ()

: ()

/ : ()

:

(())

.

:

— ﷺ —

:

:

— ﷺ —

:

()

()

:

()

///

()

. / :

()

- / :

()

() ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾

(())

:

()

:

()

:

:

()

:

()

:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَدْمِينًا ﴿٥٢﴾﴾

:

:

()

:

/ :

()

:

:

:

) : -
 : (()) ((

— ﷺ —

: — ﷺ —

— ﷺ —

)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ

: ((

— ﷺ —

() : ﴿ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ﴾

— ﷺ —

/ : / : ()
 - /

—  —

—  —

)  —

:

((

((

—  —

)

() ((

— كالتالي —

:

)

) ((

. () ((

:

()

— كالتالي —

()

/ :

()

— ﷺ —

):

..() .

— ﷺ —

— ﷺ —

):

— ﷺ —

— ﷺ —

.. / :

/ :

()

— ^{القرآن} —
() .

: :

()

(())

:

:

-

:

.

/ :

:

()



(())

)

(()

— بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ —

— بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ —

:

—

—

:

. / :

/ :

()

()

()

() / : / :

() / : / : - :



- :

- -
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- -

- -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

)

((

(

(
عَلَيْهِ
الْحَمْدُ

عَلَيْهِ
الْحَمْدُ

(

/ / :

/

/ /

- : :

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

: .- - : (() :

()

-

)

/ ()

: ()

() . _  _

)

() .

)

_  _

_  _

:

() .

/ ()
- : ()
- / : ()

()

()

()
()

()

:

:

:

"

() :

- :



-

-

.

()

:

:

..

.. :

()

()

()

()

()

(())

:

:

()

:

/ : ()

()

:

() / :

- :

.
- -
))

(()

- : : / : ()

()

)

((()

((()

((() :

:

()
- / ()
/ : ()
. : ()

-

-

-

-

-

-

()

() : -

: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُقْتَلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَتَلُوكُمْ فَإِنْ أَعَزَّ لُوكُمْ فَلَمْ يُقْتَلُوا وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمْ فَأَجَعَلُ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ :

صَلَّى

صَلَّى

(()

()

()

()

/ : / : / : ()
: : : ()
: : : ()
: : : ()

(

(

(

:

(

:

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ... ﴾

(

(

(

(

• • • • •
• • • • •
•